جامعـة المنصــورة
كليــة التربية
–

برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد
د/ أحمد محمد حسين سيف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم التعليم الأساسي- كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور
جامعة القصيم

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣
برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ أحمد محمد حسين سيف
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم التعليم الأساسي- كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور
جامعة القصيم

المقدمة:

تؤدي الكتابة دورا مهمًا في حياة طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها أداتهم لإشباع حاجاتهم الاتصالية، كما أنها أداتهم لإشباع حاجاتهم الفكرية، وكذلك فإنها وسيلتهم للتعبير عن أحاسيسهم وخواطرهم، بالإضافة إلى أنها تساعدهم في دراسة التراث، علاوة على أنها من أهم وسائل الارتقاء بلغتهم من خلال مساعدتهم في تجويد فكرهم، وانتقاء مفرداتهم وتراكيبهم المناسبة، واستخدامهم للبلاغيات والجماليات اللغوية. (الناقة، ٢٠١٧: ٣٤١)

وتعد الكتابة الإقناعية نوعا مهمًا من أنواع الكتابة، فهي تعتمد على الإقناع، ومعالجة القضايا الجدالية بتقديم الأدلة والبراهين، وتهدف إلى تنمية قدرات التفكير الناقد والتحليلي وحل المشكلات، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة الادعاءات المختلفة للقضايا الجدالية، وتساعد في تنمية قدرات التواصل مع الآخرين لإجراء المناقشات، والحوارات المختلفة حول الموضوعات الجدالية. (Kuhn& Udell, 2013:128)

وإذا كانت للكتابة الإقناعية هذه الأهمية – بصفة عامة، فإنها تكون أكثر أهمية لطلاب المرحلة الثانوية – بصفة خاصة، حيث إنها تساعد على إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الطلاب بعضهم البعض، وتزيد الصلة بين الطلاب من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، كما أنها تساعد على تعلم أساليب التفكير الحر والتحدث والاستماع والتعبير عن الرأي، كذلك فإنها تساعد الطلاب على اكتشاف أنفسهم، واكتشاف قصور معارفهم حول بعض القضايا، بالإضافة إلى أنها تمكن الطلاب من التعبير عن ذاتهم والدفاع عن وجهات نظرهم، علاوة على أنها تساعد الطلاب على تبوء أدواراً مختلفة في الحياة السياسية من خلال تنمية قدرة التواصل مع الآخرين لديهم، وتنمية الشجاعة كذلك لديهم. (Feltan, 2014: 37-39)

ومع أهمية الكتابة الإقناعية وضرورة تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد ظهرت نظريات عديدة يمكن أن تساعد في تنمية مهارات الكتابة – بصفة عامة – لدى هؤلاء الطلاب، ومهارات الكتابة الإقناعية – بصفة خاصة؛ ولعل من أهمها نظرية التماسك النصي التي تعد إحدى نظريات علم اللغة النصي، أو علم لغة النص، تلك التي ظهرت في النصف الثاني من الستينيات

في القرن العشرين في ألمانيا على يد (هارتمان Hartman، وهارفج Harweg، وشميث Shmidt) ثم ظهرت أبحاث (هاريس Harris) التي تناولت تحليل الخطاب، وتجاوزت التحليل الجملي إلى التحليل النصي، ثم تطور هذا العلم في سبعينيات القرن العشرين على يد (فان دايك Van Dijk) في كتاباته حول بعض مظاهر نحو النص، والنص والسياق، وعلم النص مدخل متداخل الاختصاصات، ثم ازدهر هذا العلم في ثمانينيات القرن العشرين على يد (بوجراند Beaugrande) في كتاباته حول مدخل إلى لسانيات النص، والنص والخطاب والإجراء، ولعل أهم أسباب ظهور هذا العلم هو الاقتصار على دراسة الجملة والعلاقات بين أجزائها، دون الاهتمام بدراسة النص والروابط بين جمله وتتابعها وانسجامها داخله. ومن هنا ظهرت نظرية التماسك النصي – كإحدى نظريات هذا العلم – التي اهتمت بدراسة النص باعتباره وحدة واحدة متماسكة تقوم على الترابط والتماسك بين أجزائه، وكل لا يتجزأ من بدايته إلى نهايته، ومعناه ككل أكبر من معانيه الجزئية، وكيان عضوي متماسك من حيث اللفظ والمعنى يحكمه علاقات نحوية أفقية ورأسية متكاملة، وحدث تواصلي تتوافر فيه معايير النصية السبعة، والمتمثلة في السبك، والحبك، والقصد، والقبول، والإعلام، والمقامية، والتناص. (بحيري، ٢٠٠٧: ٢٠؛ عبد الكريم، ٢٠٠٨: ٥؛ الصبيحي، ٢٠٠٨: ٦٢)

وتحظى نظرية التماسك النصي بمكانة مهمة في تعلم طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تساعدهم في كتابة المقال الإقناعي ككل متماسك من خلال تسلسل فكره والربط بينها، كما تساعدهم في وصف النص وتوضيح مكوناته والكشف عن دلالاته ومعانيه، بالإضافة إلى أنها تساعدهم في استخدام الروابط النصية الداخلية والخارجية التي تحقق التماسك النصي الشكلي والدلالي (الاتساق والانسجام)، علاوة على أنها تساعدهم في تحديد قواعد إنتاج النص وتأليفه من خلال أبعاده التركيبية والدلالية والتداولية. (البطاشي، ٢٠٠٩: ١٠١؛ الزيني، ٢٠١٠: ٤٨٨؛ سليمان، ٢٠١٧: ٢١)

وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، إلا أنها لا تحظى باهتمام في المدارس الثانوية؛ حيث يتم تدريس الكتابة في المرحلة الثانوية من خلال موضوعات التعبير التحريري التي تركز على الأحداث الجارية، وكتابة اليوميات، والمذكرات الشخصية، والقصص، والسير الذاتية، ... إلخ، ولا تهتم بكتابة الموضوعات الجدالية التي يقدم فيها الطلاب رأيهم مدعوماً بالأدلة والبراهين والأسانيد، ولا تهتم بتقديم الآراء والحجج والاستدلال عليها لتأييدها أو دحضها أو رفضها، ولا تهتم الموضوعات أيضاً بتنفيذ الآراء المختلفة، وتحديد مصداقية مصدر

المعلومات في الحجج المختلفة، وتقديم أسباب قبول أو رفض الحجج المختلفة. (شحاتة، ٢٠١٢: ٣٨)

ونظراً لقصور الاهتمام بمهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإن هؤلاء الطلاب يجدون صعوبة في تحديد القضية الجدالية، وعرض الادعاءات والأدلة، كما يجدون صعوبة في تحديد الادعاءات والأدلة المدعمة للحجة، وتقديم الحجج، وبناء الحجة الشخصية، وصياغة الحجة، والتعرف على حجج الطرف الآخر، كذلك فإنهم لا يستطيعون توليد الأسباب الكامنة وراء رأي معين، واستخلاص هذه الأسباب، ودعمها بالأدلة المنطقية، وتقييمها، ومراجعتها، وعرضها، وتقييم أسباب الفريق الآخر، وبناء الحجج المعارضة لأسباب الفريق الآخر. (أبو حجاج، ٢٠٠١: ٤٧)، (Kuhn & Udell, 2013:245)، بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلاب يخفقون في دعم وجهات نظرهم والتدليل عليها، ولا يستطيعون كتابة موضوع يقدمون رأيهم فيه مدعوماً بالأسانيد، علاوة على أنهم ينظمون كتابتهم على نحو ركيك بلا ترتيب منطقي. (Coffin, Hewing, 2015:.40)

يؤكد كل ما سبق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عشرين طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية– إدارة ملوى التعليمية (بمساعدة معلم الصف الأول الثانوي)[١] ، وهدفت إلى تعرف مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث تم تطبيق اختبار مبدئي في مهارات الكتابة الإقناعية، تكون من سؤالين لكتابة المقال الإقناعي، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: ضعف مهارات الكتابة الإقناعية لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث بلغت نسبته ٨.٦%، ويتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات كل من الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد أكدت دراسات عربية وأجنبية أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب، وذلك من خلال برامج ومداخل واستراتيجيات متنوعة، كما توصلت نتائجها إلى فاعلية هذه البرامج والمداخل والاستراتيجيات في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب، ولعل من أهمها دراسة كل من: Donald et al (2000)؛ وأبو حجاج (٢٠٠١)؛ و Reznits Kaya(2001) ؛ و Zhu & Wei (2001) ؛ و Broaksma et al (2002)؛ و Hidi et al (2002) ؛ و Mac Arthur et al (2002) ؛ و Yoshimura Toshiko (2002) ؛ و Kuhn et al (2003) ؛ و Dickson & Randi (2004) ؛ وسالم (٢٠٠٥)؛ و Delapaz (2005)؛ وحسن (٢٠٠٧)؛ و Rebecca

[١] أ. شريف مرزوق مهني- معلم اللغة العربية بالصف الأول الثانوي- مدرسة ديروط أم نخلة الثانوية- إدارة ملوي التعليمية.

(2007) ؛ و(2007) Squire ؛ وشحات (٢١٠)؛ والسمان (٢٠١٢)؛ وأبو سريع (٢٠١٤)؛ وآل تميم (٢٠١٥)؛ وزهران (٢٠١٥)؛ وشريف (٢٠١٥)؛ وشلبي (٢٠١٦)؛ وسعودي (٢٠١٧)؛ وهنداوي (٢٠١٧)؛ وعبد الفتاح (٢٠٢٠)؛ ومحمود (٢٠٢٢).

بالإضافة إلى أن هناك افتقارًا لبرامج تعتمد على نظريات حديثة مثل نظرية التماسك النصي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية؛ حيث أكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية نظرية التماسك النصي في تنمية كثير من المهارات لدى الطلاب، لعل من أهمها دراسة كل من: الجرف (٢٠٠١)؛ والوداعي (٢٠٠٥)؛ و(Ghazzoul, (2008؛ والبطاشي (٢٠٠٩)؛ و(Lien, (2009؛ و(Lu, (2009؛ والزيني (٢٠١٠)؛ و(Hao, (2010؛ و(Lesley, (2010؛ وعبد الرحمن، وعبد الله (٢٠١١)؛ و(Zhou, (2011؛ وسليمان (٢٠١٢)؛ وعباسي (٢٠١٢)؛ و(Zarmuh (2012؛ وعرابي (٢٠١٥)؛ و(Zhang (2015؛ وحشيش (٢٠١٨)؛ السمان (٢٠١٩).

بالإضافة إلى كثير من الدراسات الأكاديمية التي تناولت التماسك النصي بالبحث والدراسة من حيث الجوانب اللغوية، والأسلوبية، والنحوية كدراسات تحليلية أو نقدية أو مقارنة؛ مما يوضح أهميته في الجوانب اللغوية المتعددة، ومن أهم هذه الدراسات دراسة كل من: بحري (٢٠١٠)؛ والقحطاني (٢٠١١)؛ وبوزري (٢٠١٢)؛ وخير الله (٢٠١٢)؛ وعلي (٢٠١٤)؛ وعبد الحفيظ (٢٠١٥)؛ وحسن (٢٠١٥)؛ ومباركة (٢٠١٦)؛ والغرايبة (٢٠١٧)، ومصدق (٢٠١٧)؛ وبوعمامة (٢٠١٨)، ويعيش، وبن علية (٢٠٢٠)، وعبد الله (٢٠٢٢).

كل ذلك يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لم يجرِ بحث يتناول بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى نظريات حديثة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات مثل نظرية التماسك النصي.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

أ- ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

ب- ما أسس بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ج- ما البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

د- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

أ- معرفة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

ب- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ج- بناء البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

د- تعرف فاعلية البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

التزم هذا البحث بالحدود الآتية:

أ- **الصف الأول الثانوي:** حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب هذا الصف، بالإضافة إلى أنه يمكن من متابعة الطلاب في بقية الصفوف.

ب- بعض مدارس محافظة المنيا: حيث تمثل محافظة المنيا بيئة ممثلة لجميع بيئات مصر.

ج- **بعض مهارات الكتابة الإقناعية:** التي كشف البحث الحالي عن ضعفها لدى هؤلاء الطلاب.

مصطلحات البحث:

أ- **البرنـامج:** هو "مجموعة من الإجراءات لمساعدة الطالب في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التى دلت البحوث العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده، ليؤدي دوره بفاعلية" .(الناقة ، ١٩٨٧ : ١٤)

ويقصد بالبرنامج في البحث الحالي: مخطط يتكون من عدد من الوحدات التي تتضمن كل وحدة منها مجموعة من أهداف تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومحتوى المقالات الإقناعية، واستراتيجيات وأنشطة ووسائط تنمية الكتابة الإقناعية القائمة على نظرية التماسك النصي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وأساليب تقويم الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- **نظرية التماسك النصي:** هي نظرية تقوم على "وجود علاقة بين أجزاء النص أو جمل النص أو فقراته؛ لفظية أو معنوية، وكلاهما يؤدي دورًا تفسيريًا؛ لأن هذه العلاقة مفيدة في تفسير النص، فالتماسك النصي هو علاقة معنوية بين عنصر في النص وعنصر آخر يكون ضروريًا لتفسير النص" . (عفيفي، ٢٠٠١: ٨٩)

ويقصد بها في البحث الحالي: مجموعة من التوجهات التي تستند إلى طبيعة كل من الاتساق أو الترابط اللفظي بين مكونات النص، وكذلك الانسجام أو الترابط المعنوي على مستوى مضمون النص، ووسائل كل منهما، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من الأسس التي يمكن الاستناد إليها في بناء البرنامج بغية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ج- **تنمية** : "هي الجهد التربوي المبذول بقصد تطوير وتحسين نشاط أو مهارة معينة".(اللقاني، والجمل، ١٩٩٩: ١٥١)

ويقصد بها في البحث الحالي: رفع مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام البرنامج المقترح ، وتقاس عن طريق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

د- **الكتابة الإقناعية:** هي "نوع من أنواع الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما، ثم تدعيم هذا الادعاء جدليًا من خلال توليد الأفكار التي تنشأ، ومن خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على

تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين.(شحاته، ٢٠١٢: ١٨)

ويقصد بها في البحث الحالي: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على كتابة مقالات تتسم بمعالجة إحدى القضايا الجدالية كتابة، وذلك بتبني رأي ما، ثم تقديم الأدلة التي تدعم الرأي، والربط بين الأدلة والرأي فيما يسمى بالمبررات أو المسوغات، ثم تقديم تفاصيل الرأي أو عناصره، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وأخيراً تفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين.

فرض البحث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية".

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلا من:

أ- **مخططي المناهج ومطوريها:** حيث يقدم هذا البحث برنامجاً قائماً على نظرية التماسك النصي لتنمية الكتابة الإقناعية؛ مما يساعد في تطوير مناهج تعليم الكتابة في الصف الأول الثانوي.

ب- **المعلمين:** حيث يقدم هذا البحث خطوات وإجراءات تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية التماسك النصي؛ مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للكتابة في هذا الصف.

جـ- **الطلاب:** حيث ينمي هذا البحث مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

د- **الباحثين:** حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول نظرية التماسك النصي، وبعض فنون الكتابة الأخرى.

الإطار النظري للبحث : **نظرية التماسك النصي، وتنمية مهارات الكتابة الإقناعية**

هدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي، وكذلك استخلاص مهارات الكتابة الإقناعية التي يسعى البرنامج لتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من نظرية التماسك النصي، والكتابة الإقناعية. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً- نظرية التماسك النصي:

هدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهي تلك الأسس المرتبطة بطبيعة نظرية التماسك النصي، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم نظرية التماسك النصي، وأسسها. وبيان ذلك كما يأتي:

مفهوم نظرية التماسك النصي:

عرفت نظرية التماسك النصي عدة تعريفات لعل من أهمها ما يأتي:

هي تلك النظرية التي تهتم بدراسة العلاقة اللفظية أو المعنوية بين أجزاء النص، وجمله، وفقراته داخليا وخارجيا، تلك التي تسهم في تفسير النص. (عفيفي، ٢٠٠١: ٨٩؛ الفقي، ٢٠٠٤: ٩٧)

هي تلك النظرية التي تعنى بدراسة النص، واتساقه، وانسجامه، وتحديد سماته، وبيان علاقاته، وإبراز أوجه التتابع النصية فيه؛ بهدف تحليله وفهمه وتحقيق عملية التواصل بين منتجه ومتلقيه. (عمار، ٢٠٠٦: ٤٩٥؛ بحيري، ٢٠٠٧: ١١١)

هي تلك النظرية التي تهتم بطريقة تنظيم أجزاء النص، وعلاقاتها معا بما يعمل على تشكيل المعنى الكلي للنص. (فرج، ٢٠٠٩: ١٨)

هي تلك النظرية التي تهتم بتلاحم وحدات النص وعناصره من خلال مجموعة العلاقات التي تربط عناصر النص بعضها ببعض، فيصبح وحدة واحدة تحمل خصائص معينة تميزه عن غيره من النصوص. (مصدق، ٢٠١٥: ٧)

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن التوصل إلى مفهوم نظرية التماسك النصي في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها مجموعة من التوجهات التي تستند إلى طبيعة كل من الاتساق أو الترابط اللفظي بين مكونات النص، وكذلك الانسجام أو الترابط المعنوي على مستوى مضمون النص، ووسائل كل منهما، تلك التي تؤلف في النهاية مجموعة من الأسس التي يمكن الاستناد إليها في بناء البرنامج بغية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي ضوء استعراض تعريفات نظرية التماسك النصي وصولا إلى المفهوم الإجرائي لها فإنه أمكن التوصل إلى الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتيح للطلاب كتابة مقالات إقناعية تتسم بالاتساق والانسجام، بحيث تلتحم فيها العلاقات اللفظية والمعنوية التي تربط جملها وفقراتها بعضها ببعض.

أسس نظرية التماسك النصي:

تستند نظرية التماسك النصي إلى أساسين هما:

الأساس الأول: الاتساق أو السبك: وهو يعني الربط اللفظي الذي يتعلق بالبنية الشكلية للنص من خلال ترابط أجزاء النص في وحدة واحدة عن طريق أدوات ربط صريحة تعمل على تتابع الكلمات تتابعا صحيحا نحويا ومعجميا. (عفيفي، ٢٠٠١: ٩٠)

وللاتساق (وللسبك) نوعان هما: النجار (٢٠٠٦)؛ بحيري (٢٠٠٩)؛ البطاشي (٢٠٠٩)؛ بوقرة (٢٠٠٩)؛ بحري (٢٠١٠)؛ الداودي (٢٠١٠)؛ القحطاني (٢٠١١)؛ خير الله (٢٠١٢)؛ يونس (٢٠١٤)

الاتساق (السبك) النحوي: ويشمل:

الإحالة: ويقصد بها إحالة اللفظة المستعملة إلى لفظة متقدمة عليها، ولها أربعة أنواع:

- الإحالة الشخصية: وتكون عن طريق استخدام الضمائر المنفصلة والمتصلة من خلال إحالة الضمير إلى عائد يعود عليه، ويشترط قرب الضمير من الاسم الذي يعود عليه مثل: دعا طارق صاحبه إلى العشاء.
- الإحالة الإشارية: وتكون عن طريق استخدام أسماء الإشارة من خلال الإشارة إلى عدد من الأحداث السابقة للاختصار وتجنب التكرار، ويشترط الربط بين اسم الإشارة ودلالته السياقية داخل النص، فقد يستخدم للتحقير أو للتعجب أو للتعظيم مثل: الطلاب المتميزون محبون لدراستهم أولئك هم الفائزون.
- الإحالة المقارنة: وتتم باستخدام اسم التفضيل الذي يحمل في صيغته إشارة إلى ألفاظ أخرى قد تكون موجودة في النص المكتوب، وقد تدل على تفرد المفضل بالصفة مثل: لا تبك على ما فات من عمرك وأنت أفضل من غيرك.
- إحالة الوصل: وتكون باستخدام الأسماء الموصولة؛ حيث تضيف صفة جديدة لاسم ذكر قبله أو سيذكر بعده لفظا، ولها وظائف دلالية مرتبطة بتقديمه أو تأخيره مثل التشويق والتركيز على الاسم الذي يعود عليه الاسم الموصول مثل: هو الذي يخاف فوات الوقت.

الاستبدال: ويقصد به إحلال عنصر أو تعبير أو تركيب لغوي محل عنصر أو تعبير أو تركيب لغوي آخر في سياق واحد، وله أنواع:

- الاستبدال الاسمي: مثل: كسر قلمي يجب أن أغيره، فالضمير المتصل بالفعل (أغيره) بديلا اسميا لكلمة (قلم).

- الاستبدال الفعلي: مثل: لقد تحدثت أكثر مما ينبغي، فالفعل (ينبغي) جاء بديلا للفعل (تحدثت) ويؤدي المعنى الدلالي نفسه.
- استبدال جملة بحرف: مثل: هل غسلت يدك قبل الأكل؟ فتقول: نعم أو لا.
- استبدال جملة باسم: مثل: ما اسم صديقك؟ فتجيب: محمد.

الحذف: ويكون من خلال إسقاط ألفاظ لغوية داخل النص دون إنقاص في المعنى أو خلل في الدلالة أو تشويه لصورة النص بحيث يتمكن القارئ من تقدير المحذوف مثل: كيف حالك؟ فتجيب: مريض، فيتم حذف المسند إليه أو المبتدأ (أنا) لمعرفته من الجملة، فالأصل (أنا مريض)، وله أنواع:

- الحذف الاسمي: هو حذف الاسم داخل المركب الاسمي كحذف المضاف أو المعطوف أو الصفة.
- الحذف الفعلي: هو حذف الفعل داخل المركب الفعلي.
- الحذف الجملي: كحذف جملة القسم أو جواب القسم أو جملة الشرط أو جواب الشرط.

الربط: ويقصد به كل أداة تؤدي وظيفة الربط اللفظي أو المعنوي. وتتنوع الروابط داخل النص لتشمل روابط لفظية وأخرى معنوية، فأما الروابط المعنوية فتكون بين ركني الإسناد، وأما الروابط اللفظية فتكون من خلال أدوات الربط المتعددة بتعدد وظائفها والمعنى الذي تؤديه في الجملة، وتشتمل على:

- الربط لمطلق الجمع: ويستخدم للربط بين صورتين متشابهتين في بعض الخصائص، وتستخدم فيه أدوات مثل: الواو، وإضافة لذلك، وعلاوة على ذلك، وبالإضافة إلى،...إلخ.
- ربط عكسي: ويعني أن تكون الجمل التالية مخالفة لما قبلها، ويطلق عليه الاستدراك، ومن أدواته: لكن – بل – غير أن – إلا أن – ...إلخ.
- ربط سببي: ويعني أن تكون الجملة الثانية سببا للأولى، ومن أدواته: لأن – لكي – ل – ...إلخ.
- ربط زمني: ويتم عن طريق حروف العطف ومنها: الواو – الفاء – ثم.
- ربط التخيير: ويتم بين صورتين محتوياتهما متماثلة، ويقع الاختيار على أحدهما باستخدام (أو).

الاتساق (السبك) المعجمي: وهو العلاقة المعجمية الجامعة بين كلمتين أو أكثر داخل المتواليات النصية، ومن أدواته:

التكرار: أي إعادة لفظة أو أكثر داخل النص، ويشمل:

- تكرار كلي تام: ويكون بإعادة الكلمة ذاتها مثل: العمل العمل خير وسيلة إلى التقدم.
- تكرار جزئي: ويكون بإعادة مكونات الكلمة بأشكال مختلفة كأن تكون اسما مرة وفعلا مرة أخرى مثل: يعمل العامل ليل نهار في عمله.
- تكرار اللفظ مع اختلاف المعنى (المشترك اللفظي) مثل: وسلا المعلم هل سلا الطالب عنه.

الترادف: ويعني تكرار المعني ولكن بلفظتين مختلفتين، وهو أفضل من التكرار؛ لأنه يبتعد عن الإعادة، كما يضفي تنوعا لفظيا. مثل: الباحث والدارس يجب عليهما كثرة البحث والدراسة.

المصاحبة اللغوية (التضام): ويقصد بها أية علاقة أخرى تجمع بين لفظتين، ومنها:

- علاقة التضاد: مثل: الكبير والصغير، والخير والشر، والليل والنهار.
- علاقة التلازم: وتعني الجمع بين اللفظة وما يناسبها مثل: المرض والطبيب، والطالب والجامعة، والمصباح والضوء، ... إلخ.
- علاقة الكل بالجزء: مثل العلاقة بين الدرب والشارع في قولنا: الدرب له رصيف وشارع.
- علاقة الجزء بالجزء: مثل العلاقة بين الرصيف والشارع في قولنا: الدرب له رصيف وشارع.
- علاقة العناصر بالقسم العام: مثل: القلق والانتظار والانفعال مما يدل على الحرقة.

الأساس الثاني: الانسجام أو الحبك: إذا كان الاتساق يعمل على تحقيق التماسك على مستوى الشكل، فإن الانسجام يعنى بتحقيق الترابط على مستوى مضمون النص، ويعني الانسجام الطريقة التي تتم بها ربط الفكر والمعاني داخل النص، فيختص بدراسة ترابط الجوانب الفكرية للنص، ويهتم بالعلاقات الدلالية التي تربط معاني الجمل في النص، وله وسائل متعددة لعل من أهمها ما يأتي: النجار (٢٠٠٤)؛ البطاشي (٢٠٠٩)؛ شبل (٢٠٠٩)؛ الشيدي (٢٠١١)؛ الغزالي (٢٠١٢)؛ شميعة (٢٠١٣)؛ يونس (٢٠١٤)؛ رضا (٢٠١٤)؛ أبو شريفة (٢٠١٤)

السياق: هو مجموعة العوامل الاجتماعية التي تهتم بدراسة العلاقة بين السلوك الاجتماعي والسلوك اللغوي، ويمثل الجو الخارجي الذي يحيط بإنتاج النص من ظروف وملابسات، ويؤدي دورا مهما في فهم العلاقات الكامنة داخل النص وتفسيرها، وله عدة أنواع تتمثل في:

- السياق اللغوي: ويتمثل في الأصوات والكلمات والجمل كما تتابع في نص لغوي.

- السياق العاطفي: ويحدد درجة القوة أو الضعف في الانفعال، ويهتم بالقرائن البيانية التي توضح عمق الانفعال أو سطحيته.
- سياق الموقف: ويعنى بالموقف الخارجي الذي تقع فيه الكلمة.
- السياق الثقافي: أي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي تستخدم فيه الكلمة.

موضوع الخطاب: ويقصد به الفكرة الأساسية أو الرئيسية للنص أو قضيته العامة التي تتضمن معلومات المحتوى بشكل مركز، وهو البنية الدلالية المجردة التي تبرز جمل النص وفقراته للمتلقين، وله أهمية في تحقيق انسجام النص وتماسكه.

التغريض: هو الجملة الأولى في الفقرة الأولى من النص، وهو أساس فهم متن النص، ويحقق الانسجام النصي، ومن أهم وسائله: العنوان والجملة الأولى في النص، وهما يهيئان القارئ لما سيأتي في النص، ولابد أن يكون هناك ترابط بينهما.

أزمنة النص: يعد الزمن أساس فهم معاني النص وتفسيرها، ويحقق الانسجام النصي، ومن أهم أدواته: الأفعال بأزمنتها المختلفة، والحروف الدالة على الزمن، والأفعال الناقصة، وحروف النفي مثل (لم، لن).

العلاقات الدلالية: وهي الروابط والعلاقات الدلالية المعنوية بين الجمل في النص، وهي تعمل على تنظيم الأحداث داخل النص، وتحقق الانسجام النصي، ولها أنواع منها: علاقة إجمال بعد تفصيل، وتفصيل بعد إجمال، والعموم والخصوص، والسبب والنتيجة، وغيرها.

وفي ضوء استعراض هذه الأسس أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- الاعتماد على أسس نظرية التماسك النصي عند تدريب الطلاب على استخدام وسائل كل من الاتساق والانسجام النصي في كتابة مقالاتهم الإقناعية.

ثانياً- الكتابة الإقناعية:

هدف عرض الكتابة الإقناعية إلى استخلاص أسس بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهي تلك الأسس التي ترتبط بطبيعة الكتابة الإقناعية، ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة في هذا العنصر مفهوم الكتابة الإقناعية، وخصائصها، وخطواتها، ومهاراتها، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

مفهوم الكتابة الإقناعية:

هناك تعريفات متعددة للكتابة الإقناعية لعل من أهمها ما يأتي:

– الكتابة الإقناعية هي قدرة التلميذ على معالجة إحدى القضايا الجدالية كتابة، وذلك بتبني رأي ما، ثم تقديم الأدلة التي تدعم الرأي، والربط بين الأدلة والرأي فيما يسمى بالمبررات أو المسوغات، ثم تقديم تفاصيل الرأي أو عناصره، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وأخيراً تفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين.(أبو حجاج، ٢٠٠١: ٦٠)

– الكتابة الإقناعية هي عملية كلية يقوم عن طريقها الفرد بمعالجة عقلية للمدخلات والمعلومات، لتكوين حجة خاصة به، وتتضمن هذه العملية الإدراك والخبرة السابقة (Sinder, 2005, P.31)

– الكتابة الإقناعية هي نوع من التفاعل والتكامل الذي يحققه الكاتب بين محتوى الموضوع الذي يكتب فيه، وبين البنية التنظيمية له؛ أي أن الكاتب يولد بعض الأفكار ذات الصلة بالموضوع، ثم ينظم هذه الأفكار في ضوء الأسلوب المناسب والبنية التنظيمية للموضوع بهدف التأثير على الجمهور (Grammond,2008,P,262)

وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة للكتابة الإقناعية يمكن الوصول إلى التعريف الإجرائي لها بأنها قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على كتابة مقالات تتسم بمعالجة إحدى القضايا الجدالية كتابة، وذلك بتبني رأي ما، ثم تقديم الأدلة التي تدعم الرأي، والربط بين الأدلة والرأي فيما يسمى بالمبررات أو المسوغات، ثم تقديم تفاصيل الرأي أو عناصره، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وأخيراً تفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين..

ومن خلال ما سبق أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- أن يتضمن البرنامج تدريباً لطلاب الصف الأول الثانوي على توليد الأفكار المتصلة بالموضوع الكتابي، وتنظيم هذه الأفكار في ضوء البنية التنظيمية للموضوع، وتبني رأي معين، وتقديم الأدلة التي تدعمه، وتقديم تفاصيل الرأي، وتقديم الرأي المخالف وتفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين، وتقديم الحجة الشخصية، والتعرف على حجج الطرف الآخر.

خصائص الكتابة الإقناعية:

أهم خصائص الكتابة الإقناعية (Johanson,2014, P.94):

– تبدأ باتفاق بين الطرفين حول بعض الاعتقادات.

– تكون الاعتقادات مقبولة من الطرفين دون الحاجة إلى تبريرها.

– تستخدم أساليب ومفردات لغوية خاصة بالتفاوض بين الطرفين للتوصل لرأي مقنع.

– تكون لها أهداف محددة وواضحة.

- توضح وجهة النظر المعارضة، وتعطيها اهتماماً، وتوضح تبريرها، وتفندها.
- تراعي خصائص الجمهور، ومتطلباته، وقيمه.
- تعرض الأسباب المقدمة، وتفندها بوضوح.
- تبرهن بالأدلة على الآراء المختلفة.
- تثير اهتمامات الطلاب، وتعبر عن أفكارهم بحرية، وتتعلق بهواياتهم، وتستوحي من خبراتهم.
- تهتم بالمشكلة أو القضية أكثر من الرأي أو الحقيقة أو التعميم.
- تهتم بالمقارنات القابلة للجدال.

وفي ضوء استعراض الخصائص أمكن استخلاص الأساسيين الآتيين لبناء البرنامج:

- أن يتضمن البرنامج موضوعات مثيرة لاهتمامات الطلاب، وجدالية مستوحاة من خبراتهم، ومتعلقة بهواياتهم المفضلة، وتعبر عن قضية معينة، ويعبرون فيها عن أفكارهم بحرية.
- أن يتضمن البرنامج تدريباً للطلاب على استخدام أساليب ومفردات لغوية للتفاوض، وعرض الآراء، ووجهات النظر المعارضة، والبرهنة بالأدلة على الآراء المختلفة.

خطوات الكتابة الإقناعية:

أهم خطوات الكتابة الإقناعية (Nystrand, (2011؛ Inch& Warnich (2012):

- عرض الادعاء والأطروحة الجدالية من خلال عمليات التفكير المعقدة؛ أي عرض وجهة نظر معينة يقدمها المحتج في موضوع جدلي لحل مشكلة أو قضية معينة في شكل خبري أو تقويمي أو تعريف محدد، أو عبارة سببية أو تنبؤية.
- عرض البرهان أو الدليل الذي يدعم هذا الادعاء، وصياغته في بنية تنظيمية محكمة؛ أي يعرض المحتج حقائق ومفاهيم ومعلومات وإحصائيات وأحداث لدعم الادعاء وتأكيده.
- عرض الأسباب أو المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين الادعاء والبرهان؛ فتتضمن مبادئ قانونية أو أخلاقية أو قوانين ومعادلات حسب نمط الموضوع.
- عرض الافتراضات المنطقية الفرعية: وهي بمثابة تقييد للادعاء الرئيس، وتجعل له مصداقية.
- عرض الادعاءات المضادة أو وجهات النظر المعارضة، وعرض أسسها واتجاهاتها.
- دحض وتفنيد الادعاء المعارض أو الآراء المضادة: وهي إبطال الأدلة والبراهين التي تستند إليها الآراء المضادة بهدف دعم الادعاء الرئيس وتأكيده.

وفي ضوء استعراض هذه الخطوات أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

– أن يتضمن البرنامج تدريب طلاب الصف الأول الثانوي على خطوات الكتابة الإقناعية المتمثلة في عرض الادعاء، والدليل، والأسباب المنطقية، والافتراضات الفرعية، والادعاءات المضادة، وتفنيدها أثناء كتابة الموضوعات الإقناعية التي يتضمنها البرنامج.

مهارات الكتابة الإقناعية:

في ضوء دراسة البحوث، والدراسات السابقة، والأدبيات، والكتابات التي تناولت الكتابة الإقناعية، ومهاراتها، فقد توصل هذا البحث إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: أبو حجاج (٢٠٠١)؛ وسالم (٢٠٠٥)؛ و(2007) Rebecca؛ و(2007) Squire ؛ وشحات (٢٠١٠)؛ والسمان (٢٠١٢)؛ وأبو سريع (٢٠١٤)؛ وآل تميم (٢٠١٥)؛ وزهران (٢٠١٥)؛ وشريف (٢٠١٥)؛ وشلبي (٢٠١٦)؛ وسعودي (٢٠١٧)؛ وهنداوي (٢٠١٧)؛ وعبد الفتاح (٢٠٢٠)؛ ومحمود (٢٠٢٢).

أ- مهارات خاصة بالفكرة الجدالية :

١ – يحدد الأسس التي تقوم عليها الفكرة الجدالية .

٢- يعرض الفكرة الجدالية بدقة ووضوح .

٣- ينظم الأفكار الجدالية المتعددة .

٤- يعرض الفكرة بطريقة تسمح للمناقشة وتبادل الآراء

٥- يضيف معلومات ومعارف جديدة لتدعيم الفكرة الجدالية .

٦- يحلل الفكرة الجدالية وتفسيرها من جوانبها المختلفة .

٧- يعرض وجهة النظر تجاه الفكرة الجدالية بوضوح .

ب- مهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية :

١- يقدم أدلة منطقية ذات صلة بالفكرة الجدالية .

٢- يقدم الأدلة والحجج بدقة .

٣- يدعم الفكرة الجدالية بأدلة كافية.

٤- يربط بين الأدلة بعضها ببعض ، وبينها وبين وجهة النظر.

٥- يحكم على صحة أو خطأ الأدلة المطروحة حول الفكرة الجدالية .

٦- يستخلص نتائج منطقية من خلال عرض الأدلة الإقناعية .

٧- يفسر النتائج بطريقة مناسبة .

ج- مهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها :

١- يحدد وجهات النظر المعارضة ذات الصلة بالفكرة الجدالية .
٢- يعرض وجهات النظر المعارضة للفكرة الجدالية .
٣- يقدم حججا مضادة بناء على البيانات المتوافرة .
٤- يحدد مصداقية المعلومات المطروحة في حجج الطرف الآخر .
٥- يتعرف المغالطات في حجج الطرف الآخر.
٦- يتوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجج الطرف الآخر
٧- يقدم أسبابا منطقية واضحة لدحض حجج الطرف الآخر.

وفي ضوء استعراض هذه المهارات أمكن استخلاص الأساس الآتي لبناء البرنامج:

- أن يتضمن البرنامج تدريب الطلاب على مهارات الكتابة الإقناعية، وتقويم كتابتهم في ضوء هذه المهارات.

الدراسة الإجرائية: بناء البرنامج، وتطبيقه:

استهدف هذا المحور استعراض إجراءات بناء البرنامج وتطبيقه؛ ومن ثم يعرض لعنصرين هما: ١- بناء البرنامج. ٢- تطبيق البرنامج.

وفيما يأتي عرض ذلك تفصيلاً:

أولاً- بناء البرنامج:

استهدف هذا العنصر استعراض مكونات برنامج الدراسة الحالية والمتمثلة في: أهداف البرنامج، ومحتواه، وخطوات وإجراءات تدريسه في ضوء نظرية التماسك النصي، والأنشطة، والوسائط المستخدمة، وتقويم البرنامج. وفيما يأتي عرض هذه المكونات تفصيلاً:

أ- الهدف من البرنامج:

هدف برنامج الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية التماسك النصي، ولتحقيق هذا الهدف حددت الدراسة الحالية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال بناء:

- **قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية؛** حيث هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واعتمدت على دراسة عدة مصادر لعل من أهمها دراسة كل من: أبو حجاج (٢٠٠١)؛ وسالم (٢٠٠٥)؛ وشحات (٢٠١٠)؛ والسمان (٢٠١٢)؛ وأبو سريع (٢٠١٤)؛ وآل تميم (٢٠١٥)؛ وزهران (٢٠١٥)؛ وشريف (٢٠١٥)؛ وشلبي (٢٠١٦)؛ وسعودي (٢٠١٧)؛ وهنداوي (٢٠١٧)؛ وعبد الفتاح (٢٠٢٠)؛ ومحمود (٢٠٢٢). وتضمنت

القائمة في صورتها المبدئية ثلاثًا وعشرين مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية، وصنفت هذه المهارات في ثلاثة محاور هي: مهارات خاصة بالفكرة الجدالية، ومهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية، ومهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها. (ملحق (٢) القائمة في صورتها المبدئية)، وبعد ذلك تم ضبط القائمة، ووضعت في صورة استبانة، وعرضت على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية (ملحق (١) أسماء السادة المحكمين ووظائفهم) وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في مدى مناسبة مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوي، وتعديل المهارات التي تحتاج إلى تعديل، وحذف المهارات التي يرون حذفها، (ملحق (٣) استبانة للحكم على مهارات الكتابة الإقناعية) وقد استمع الباحث إلى آراء السادة المحكمين، وأجرى التعديلات المطلوبة، وبعد ذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم ثماني عشرة مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية مصنفة في نفس المحاور الثلاثة.(ملحق (٤) القائمة في صورتها النهائية).

ب- محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من ثلاث وحدات تعليمية هي :الوحدة الأولى : قضايا اجتماعية ، والوحدة الثانية : قضايا سياسية، والوحدة الثالثة : قضايا ثقافية. وتهدف كل وحدة من وحدات البرنامج الثلاث في الصف الأول الثانوي إلي تمكين الطلاب من مهارات الكتابة الإقناعية بحيث:

- **تهدف الوحدة الأولى** وعنوانها: "قضايا اجتماعية" إلى تمكين الطلاب من تحقيق المهارات الخاصة بالفكرة الجدالية ، وتتضمن هذه الوحدة ثلاثة دروس هي :العلاقات الاجتماعية بين التماسك والتفكك، وعمل المرأة، والعنف ووسائل الإعلام .
- **وتهدف الوحدة الثانية** وعنوانها : "قضايا سياسية" إلى تمكين الطلاب من تحقيق المهارات الخاصة بالأدلة والمبررات ، وتتضمن هذه الوحدة ثلاثة دروس هي :الثورات الوطنية بين الإيجابيات والسلبيات، والمطالب الفئوية بين مؤيد ومعارض، وأزمة المياه مسئولية الدولة أم الأفراد؟
- **وتهدف الوحدة الثالثة** وعنوانها: "قضايا ثقافية" إلى تمكين الطلاب من تحقيق المهارات الخاصة بوجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها، وتتضمن هذه الوحدة درسين وهما: الانفتاح الثقافي، واللغة الأم واللغات الأجنبية.(ملحق (٧) البرنامج المقترح).

ج – خطوات تدريس البرنامج وإجراءاته في ضوء نظرية التماسك النصي:

سار تدريس هذه الوحدة في ضوء نظرية التماسك النصي في الخطوات والإجراءات الآتية:

أ – الخطوة الأولى: التخطيط لكتابة المقال الإقناعي: ويتم فيها تكليف الطلاب بما يأتي:

- قراءة النص الذي يطلب إليهم كتابة مقال إقناعي له.
- تحديد هدف هذا النص، وأهميته.
- استخلاص الفكرة العامة لهذا النص، وفكره الجزئية.
- استخلاص الحجج والأدلة الواردة في هذا النص.
- تحديد شكل المقال الإقناعي، وإعداد مخطط له.

ب – الخطوة الثانية: كتابة المقال الإقناعي: وفيها يكلف الطلاب بما يأتي:

- كتابة المقال الإقناعي في شكل مقدمة، ومتن، وخاتمة.
- كتابة مقدمة المقال الإقناعي في فقرة بحيث تكون موجزة،، ومترابطة، وتحدد هدفه، وتبرز أهميته وقضيته الأساسية.
- كتابة متن المقال الإقناعي في مجموعة فقرات بحيث: تتناول الفقرة الأولى عرض القضية الجدالية، وتتناول الفقرة الثانية حول عرض الأدلة المؤيدة، وتتناول الفقرة الثالثة حول عرض الآراء المعارضة وحججها.
- كتابة خاتمة المقال الإقناعي في فقرة بحيث تتضمن ملخصا له واستنتاجاته.
- استخدام وسائل الاتساق (السبك) النحوي في كتابة المقال الإقناعي، والمتمثلة في:
  - الإحالة بأنواعها: الشخصية، والإشارية، والمقارنة، والوصل.
  - الاستبدال بأنواعه: الاسمي، والفعلي، واستبدال جملة بحرف، واستبدال جملة باسم.
  - الحذف بأنواعه: الاسمي، والفعلي، والجملي.
  - الربط بأنواعه: لمطلق الجمع، والعكسي، والسببي، والزمني، والتخيير.
- استخدام وسائل الاتساق (السبك) المعجمي في كتابة المقال الإقناعي، والمتمثلة في:
  - التكرار بأنواعه: الكلي، والجزئي، والمشترك اللفظي.
  - الترادف.
  - المصاحبة اللغوية بأنواعها: علاقات التضاد، والتلازم، والكل بالجزء، والجزء بالجزء، والعناصر بالقسم العام.
- استخدام وسائل الانسجام (الحبك) في كتابة المقال الإقناعي، والمتمثلة في:
  - السياق بأنواعه: اللغوي، والعاطفي، والموقفي، والثقافي.

- موضوع الخطاب بأنواعه: الفكرة الرئيسة للنص، وقضيته العامة.
- التغريض بأنواعه: العنوان، والجملة الأولى للنص.
- أزمنة النص بأنواعها: الأفعال بأزمنتها المختلفة، والحروف الدالة على الزمن، والأفعال الناقصة، وحروف النفي.
- العلاقات الدلالية بأنواعها: إجمال بعد تفصيل، وتفصيل بعد إجمال، والعموم والخصوص، والسبب والنتيجة.

ج – الخطوة الثالثة: مراجعة المقال الإقناعي، وتعديله: وفيها يكلف الطلاب بما يأتي:

- مراجعة التنظيم العام للمقال الإقناعي.
- مراجعة التنظيم الداخلي للمقال الإقناعي من حيث التأكد من تسلسل الفكر، وترابطها، ووضوحها.
- مراجعة المقال الإقناعي لغويا، ونحويا، وإملائيا.
- إجراء التعديلات المطلوبة على المقال الإقناعي.

د- الأنشطة التعليمية : وتمثلت فيما يأتي:

١- استخدام الإذاعة المدرسية لقراءة بعض الموضوعات الإقناعية .

٢- استخدام مجلة الفصل ومجلة المدرسة لعرض كتابات الطلاب .

٣- تصميم لوحات يشترك فيها الطلاب تتضمن الموضوعات الإقناعية لعرضها على الزملاء.

٤- تنظيم مسابقات بين الطلاب حول أفضل الموضوعات الإقناعية، والتي تتضمن أدلة منطقية تدعم وجهة النظر الخاصة ، وعرض لحجج الطرف الآخر وإبطاها بأسباب منطقية .

٥- تنظيم مناظرات شفوية وكتابية بين مجموعتين من الطلاب ، مجموعة تجادل لصالح القضية ، بينما المجموعة الأخرى تجادل ضد القضية .

هـ- الوسائط التعليمية المستخدمة: وتمثلت فيما يأتي:

١- جهاز العارض فوق الرأس لعرض بعض الموضوعات الإقناعية على شفافيات تعليمية.

٢- السبورة لعرض بعض كتابات الطلاب .

٣- جهاز كمبيوتر لعرض بعض الموضوعات الإقناعية على الطلاب.

٤- بعض المواد القرائية حتى تساعد الطلاب على إبداء وجهة النظر الخاصة، وتدعيمها بالأدلة، وبيان وجهات النظر المعارضة ،وحجج الطرف الآخر وإبطالها.

وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم إعداد دليل للمعلم يرشد المعلم للسير في خطوات البرنامج وفق نظرية التماسك النصي (ملحق (٨) دليل المعلم)، وكذلك أوراق عمل للطلاب، تساعدهم على تطبيق أنشطة البرنامج (ملحق (٩) أوراق عمل الطالب).

و- تقويم البرنامج:

حدد هذا البحث لقياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي أداة تقويم هي:

*** اختبار مهارات الكتابة الإقناعية:**

- **هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ ومن ثم قياس فاعلية برنامج الدراسة الحالية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

مصادر بناء الاختبار: اعتمد البحث في بنائه للاختبار على دراسة عدة مصادر منها دراسة كل من: أبو حجاج (٢٠٠١)؛ وسالم (٢٠٠٥)؛ وشحات (٢٠١٠)؛ والسمان (٢٠١٢)؛ وأبو سريع (٢٠١٤)؛ وآل تميم (٢٠١٥)؛ وزهران (٢٠١٥)؛ وشريف (٢٠١٥)؛ وشلبي (٢٠١٦)؛ وسعودي (٢٠١٧)؛ وهنداوي (٢٠١٧)؛ وعبد الفتاح (٢٠٢٠)؛ ومحمود (٢٠٢٢).

- **بناء الاختبار:** اشتمل الاختبار على سؤالين، يندرج تحت كل سؤال موضوعان، ويختار الطالب موضوع واحد فقط في كل سؤال للكتابة فيه، وجاءت الأسئلة على شكل اختبار مقال إقناعي، وذلك لأن مهارات الكتابة الإقناعية يصعب قياس أية مهارة منها على حدة؛ ومن ثم فإن قياسها يتم من خلال موضوع متكامل تتوافر فيه جميع المهارات.
- **صياغة تعليمات الاختبار:** هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للطلاب مجموعة من التعليمات عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي الطالب: قراءة كل سؤال جيداً قبل الإجابة عنه، والإجابة عن جميع الأسئلة في المكان المخصص، والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة. (ملحق (٥) اختبار الكتابة الإقناعية)
- **بناء بطاقة تقدير درجات الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية:** تم إعداد بطاقة تقدير أداء الطلاب في اختبار الكتابة الإقناعية، وتضمنت هذه البطاقة قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، وأمام كل مهارة خمسة أنهر تبين الدرجات المخصصة لها حسب درجة الأداء ومقدار تواجدها في كتابة الطالب، فالأداء الممتاز للمهارة وتوافرها يأخذ خمس درجات، والأداء جيد جدا للمهارة

يأخذ أربع درجات، والأداء الجيد للمهارة يأخذ ثلاث درجات، والأداء المقبول للمهارة يأخذ درجتين، والأداء الضعيف للمهارة يأخذ درجة واحدة، ثم يحسب المجموع الكلي لدرجات الاختبار، وذلك بالنسبة للتطبيقين القبلي والبعدي، ولكل طالب استمارة مستقلة لتقدير درجاته. (ملحق (٦) بطاقة تقدير أداء الطلاب في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية).

- **ضبط الاختبار** : تم ضبط اختبار مهارات الكتابة الإقناعية من خلال ما يأتي :

١ – **صدق الاختبار** : ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١) وبالنظر إلى مهارات الكتابة الإقناعية الثماني عشرة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها وهي مهارات الكتابة الإقناعية ، وللتأكد من صدق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها (ملحق (١) أسماء السادة المحكمين ووظائفهم). وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في: مناسبة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات الكتابة الإقناعية، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرى التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (ملحق (٥) اختبار مهارات الكتابة الإقناعية)، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

٢ – **التجربة الاستطلاعية** : بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها(٤٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم طلاب الصف الأول الثانوي.
- **تحديد زمن الاختبار**: حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (خطاب، ٢٠٠١: ٢٣٤)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالب ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة عنه}}{٢}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو (٩٠) دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛ حيث كان زمن أول طالب أجاب عن الاختبار = (٧٠) دقيقة، وزمن آخر طالب = (١١٠) دقيقة.

حساب معامل ثبات الاختبار: حيث تم حسابه بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة التجربة الاستطلاعية، وبعد مرور فاصل زمني (١٥) يوم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط لبيرسون من خلال المعادلة الآتية: (خطاب، ٢٠٠١: ١٩٧)

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{\sqrt{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \times ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}}$$

حيث إن: ن = عدد الطلاب (٤٠) طالبًا، س = درجات الطلاب في التطبيق الأول للاختبار، ص = درجات الطلاب في التطبيق الثاني للاختبار، وبالتعويض في المعادلة اتضح أن معامل ثبات الاختبار = (٠.٨٧) ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها.

ثانيا- تطبيق البرنامج: ويتضمن كلاً من:

١- التصميم التجريبي المستخدم في البحث:

استخدم البحث الحالي في تطبيق برنامجه في الصف الأول الثانوي تصميماً تجريبياً يعتمد على مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. أما المجموعة الضابطة فقد درست البرنامج التقليدي للكتابة في الصف الأول الثانوي، وذلك في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وقد طبق البحث الحالي اختباراً للكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي قبل تدريس برنامج الدراسة وبعده في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك طبقت اختبار الكتابة الإقناعية قبل التدريس للمجموعة الضابطة وبعده، ويهدف تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى قياس مقدار النمو في مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (المتغير التابع) الذي أحدثه البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي (المتغير المستقل) في ضوء نظرية التماسك النصي.

٢- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تمثلت المجموعة التجريبية في طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ديروط أم نخلة الثانوية بإدارة ملوي التعليمية بمحافظة المنيا، وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية – بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم – (٤٠) طالبًا. وتم اختيار المجموعة الضابطة من طلاب مدرسة ديروط أم نخلة الثانوية بإدارة ملوي

التعليمية بمحافظة المنيا، وكان عدد طلاب المجموعة الضابطة – بعد استبعاد الطلاب الذي تكرر غيابهم – (٤٠) طالباً.

٣- ضبط متغيرات تجربة البحث:

للتأكد من فاعلية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كان لابد من ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بهدف تحقيق التكافؤ بين هاتين المجموعتين فيما يلي:

أ- **العمر الزمني للطلاب:** حيث تراوحت أعمار الطلاب في المجموعتين – عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م ما بين خمسة عشر عاماً وستة أشهر وستة عشر عاماً، وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

ب- **المعلم:** تم التحكم – قدر الإمكان- في هذا المتغير عن طريق التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتدريس في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث:

* المؤهل الدراسي: المعلمان حاصلان على ليسانس الآداب والدبلوم التربوي.

* سنوات الخبرة: المعلمان تتراوح سنوات خبرتهما بين عشرة أعوام وخمسة عشر عاماً، كما أن التقارير السنوية لكل منهما ممتاز.

٤- التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإقناعية:

هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الكتابة الإقناعية قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وكذلك لتحديد مدى تمكن طلاب المجموعتين من مهارات الكتابة الإقناعية قبل تطبيق البرنامج؛ ومن ثم أجرى تطبيق الاختبار على المجموعتين خلال يومي ١٣ و ١٤من شهر فبراير عام ٢٠٢٣م على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار مهارات الكتابة الإقناعية الذي طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.

جدول رقم (١)

نتائج التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإقناعية على مجموعتي البحث

مهارات الكتابة الإقناعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
أ- مهارات خاصة بالفكرة الجدالية .	التجريبية	٤٠	٨.٨٥٠	٩٧٥.	٦٤١.	٥٢٤.	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٨.٧٠٠	١.١١٤			
ب- مهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية .	التجريبية	٤٠	١٠.٢٧٥	١.٢٤٠	٧٩٢.	٤٣١.	غير دالة
	الضابطة	٤٠	١٠.٠٥٠	١.٢٩٩			
ج- مهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها.	التجريبية	٤٠	٧.٩٠٠	١.١٥٠	٥٨٩.	٥٥٧.	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٧.٧٥٠	١.١٢٥			
المجموع	التجريبية	٤٠	٢٧.٠٢٥	٢.٥٣٦	٨٨٧.	٣٧٨.	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢٦.٥٠٠	٢.٧٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن: هناك تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات الكتابة الإقناعية؛ حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمهارات الكتابة الإقناعية ككل، وكل مهارة على حدة.

٥- تدريس البرنامج:

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من ٢٦/ ٢/ ٢٠٢٣م حتى ١٣/ ٤ / ٢٠٢٣م، أي أن تدريس البرنامج قد استمر لمدة سبعة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وذلك في حصص فرعي: التعبير والتطبيق، المقررة أسبوعيًا بخطة الصف الأول الثانوي، وقام بالتدريس لطلاب المجموعة التجريبية معلم الفصل [١]، وفيما يأتي الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج.

[١] **أ. شريف مرزوق مهني- معلم اللغة العربية بالصف الأول الثانوي- مدرسة ديروط أم نخلة الثانوية- إدارة ملوي التعليمية.**

جدول رقم (٢)

خطة تنفيذ برنامج البحث على طلاب المجموعة التجريبية

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	دروس الوحدة	مهارات الكتابة الإقناعية	عدد المهارات	عدد الحصص
الأولى	قضايا اجتماعية	١-العلاقات الاجتماعية بين التماسك والتفكك ٢- عمل المرأة ٣-العنف ووسائل الإعلام	- مهارات الفكرة الجدالية	ست مهارات	حصتان حصتان حصتان
تقويم	-	-	-	-	حصة واحدة
الثانية	قضايا سياسية	١-الثورات الوطنية بين الإيجابيات والسلبيات ٢- المطالب الفئوية بين مؤيد ومعارض ٣- أزمة المياه مسئولية الدولة أم الأفراد؟	- مهارات الأدلة والمبررات	سبع مهارات	حصتان حصتان حصتان
تقويم	-	-	-	-	حصة واحدة
الثالثة	قضايا ثقافية	١-الانفتاح الثقافي ٢- اللغة الأم واللغات الأجنبية	- مهارات وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها	خمس مهارات	حصتان حصتان
تقويم	-	-	-	-	حصة واحدة
مراجعة	كل الدروس والمهارات			-	حصتان
المجموع	ثلاث وحدات	ثمانية دروس	-	ثماني عشرة مهارة	(٢١) حصة

٦- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم إعادة تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية تطبيقاً بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لقياس مدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ومن ثم قياس فاعلية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتم تطبيق الاختبار بعدياً على

طلاب المجموعة التجريبية في يوم ١٦ أبريل ٢٠٢٣م، وتم تطبيقه بعدياً على طلاب المجموعة الضابطة في يوم ١٧ أبريل ٢٠٢٣م.

٧- المعالجة الإحصائية للنتائج:

اعتمد البحث الحالي في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث، وهي حساب قيمة (ت) لمتوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتي العدد؛ لمقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعد تطبيق البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد استخدم في ذلك حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها:

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات كما يأتي:

أولا – نتائج البحث:

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يأتي:

١- الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه:

ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. وقد سبق عرض هذه القائمة تفصيلاً في هذا البحث.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما أسس بناء برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء البرنامج من خلال دراسة طبيعة كل من: نظرية التماسك النصي، وأسسها، والكتابة الإقناعية، ومهاراتها، وطبيعتها. وقد سبق توضيح تلك الأسس تفصيلاً في هذا البحث.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت الخطوات الآتية:

- بناء قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه.
- تحديد خطوات تدريس البرنامج القائمة على نظرية التماسك النصي.

- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
- اختيار الوسائط التعليمية المناسبة.
- بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية. وقد سبق توضيح ذلك تفصيلاً في هذا البحث.

٤- الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه:

ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الكتابة الإقناعية، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية:

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية على مجموعتي البحث

مهارات الكتابة الإقناعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	حجم الأثر
أ- مهارات خاصة بالفكرة الجدالية .	التجريبية	٤٠	١٩.٨٥٧	٢.٣٤٤	٢٤.٤٧٢	دالة	٩٠.
	الضابطة	٤٠	٩.٧٢٥	١.١٧٦			
ب- مهارات خاصة بالأدلة والمبررات الداعمة للفكرة الجدالية .	التجريبية	٤٠	٢٤.٨٧٥	١.٣٦٢	٣٩.٧٧٤	دالة	٩٥.
	الضابطة	٤٠	١١.٧٥٠	١.٥٨١			
ج- مهارات خاصة بوجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر وإبطالها.	التجريبية	٤٠	١٧.٣٧٥	١.٨٥٣	٢٧.٦٥٠	دالة	٩٢.
	الضابطة	٤٠	٧.٦٠٠	١.٢٧٧			
المجموع	التجريبية	٤٠	٦٢.١٢٥	١.٨٠٠	٧٧.٥٧٦	دالة	٩٨.
	الضابطة	٤٠	٢٩.٠٧٥	٢.٠٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج القائم على نظرية التماسك النصي فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو كل مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية على حدة وكذلك مهارات الكتابة الإقناعية ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي.

ثانيا – مناقشة النتائج وتفسيرها :

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن للبرنامج القائم على نظرية التماسك النصي الذي قدمه هذا البحث فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من: حسن (٢٠٠٧)؛ وشحات (٢١٠)؛ والسمان (٢٠١٢)؛ وأبو سريع (٢٠١٤)؛ وآل تميم (٢٠١٥)؛ وزهران (٢٠١٥)؛ وشريف (٢٠١٥)؛ وشلبي (٢٠١٦)؛ وسعودي (٢٠١٧)؛ وهنداوي (٢٠١٧)؛ وعبد الفتاح (٢٠٢٠)؛ ومحمود (٢٠٢٢)، وغيرها.

كما أن البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي له فعالية في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: الجرف (٢٠٠١)؛ والوداعي (٢٠٠٥)؛ والبطاشي (٢٠٠٩)؛ والزيني (٢٠١٠)؛ وعبد الرحمن، وعبد الله (٢٠١١)؛ و(Zhou, (2011؛ وسليمان (٢٠١٢)؛ وعباسي (٢٠١٢)؛ و(Zarmuh (2012؛ وعرابي (٢٠١٥)؛ و(Zhang 2015)؛ وحشيش (٢٠١٨)؛ السمان (٢٠١٩)، وغيرها. وفي القدرة على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطلاب من خلال توظيف برامج واستراتيجيات ومداخل متنوعة من شأنها مراعاة المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب من ناحية، وخصائص النصوص اللغوية المقدمة للطلاب من ناحية أخرى.

كما يمكن أن يكون للبرنامج المقترح فعالية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية؛ للأسباب الآتية:

- اعتماد البرنامج المقترح على أسس نظرية التماسك النصي المتمثلة في:

– الأساس الأول: الاتساق (السبك) بنوعييه؛ الاتساق النحوي، ويشمل الإحالة، والاستبدال، والحذف، والربط، وكذلك الاتساق المعجمي، ويشمل التكرار، والترادف، والمصاحبة اللغوية؛ مما ساعد في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

– الأساس الثاني: الانسجام (الحبك) بأنواعه المتمثلة في السياق، وموضوع الخطاب، والتغريض، وأزمنة النص، والعلاقات الدلالية؛ مما ساعد في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- تنفيذ خطوات تدريس البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي، وإجراءاته، والمتمثلة في:

- الخطوة الأولى: التخطيط لكتابة المقال الإقناعي من خلال توجيه الطلاب نحو قراءة النص الذي يطلب إليهم كتابة مقال إقناعي، وتحديد هدفه، وفكره، وتقييمه فكرا وأسلوبا؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الخطوة الثانية: كتابة المقال الإقناعي من خلال توجيه الطلاب نحو كتابة المقال الإقناعي في شكل مقدمة ومتن وخاتمة، واستخدام وسائل الاتساق (السبك) والانسجام (الحبك) في كتابة المقال الإقناعي؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- الخطوة الثالثة: مراجعة المقال الإقناعي من خلال توجيه الطلاب نحو مراجعة التنظيم العام للمقال الإقناعي، والتنظيم الداخلي له، وكذلك مراجعته لغويا ونحويا وإملائيا؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- دراسة الطلاب للوحدات التعليمية المتضمنة في البرنامج القائم على نظرية التماسك النصي؛ حيث ساعدتهم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- مجموعة من الأنشطة المستخدمة في البرنامج والقائمة على نظرية التماسك النصي التي يمكن أن تهتم بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على المناقشة الفاعلة بين الباحث، والطلاب؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين هؤلاء الطلاب والمعلم، كما أدى لرفع معدلات الأداء.
- اعتماد التدريس باستخدام البرنامج المقترح على أساليب التقويم القبلي والبنائي والبعدي في كل وحدة؛ مما أدى إلى زيادة تقدم الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية.

ثالثاً- توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما كشف عنه من نتائج يوصي البحث بما يأتي:

١- لما كان البحث قد توصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي البحث الحالي بإعادة النظر في أهداف تعليم الكتابة في الصف الأول الثانوي في ضوء هذه القائمة.

٢- لما كان البحث الحالي قد قدم برنامجاً قائماً على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي البحث الحالي بما يأتي:

- إعادة النظر في البرامج الحالية لتدريس الكتابة في ضوء البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي الذي يستند في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية إلى نظرية التماسك النصي.

– عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على تنفيذ البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي بهدف تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

رابعاً- البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة الآتية:

- برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة. الثانوية.
- برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية
- برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء نظريات أخرى.

مراجع البحث

أولا – المراجع العربية:

آل تميم، عبد الله. (٢٠١٥). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية، جامعة الكويت*،٢٩ (١١٤)، ٥٩٩-٦٦٣.

أبو حجاج، أحمد زينهم. (٢٠٠١). علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة*. (٨)، ٢٣- ٨٦.

أبو سريع، ولاء. (٢٠١٤). برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية التربية، عين شمس.

أبو شريفة، عبد القادر. (٢٠١٤). تجليات العنوان في أعمال فدوى طوقان. *مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري*. (١٠)، ٣٣٩- ٣٥٩.

بحري، نوارة. (٢٠١٠). نظرية الانسجام الصوتي وأثرها في بناء الشعر – دراسة وظيفية تطبيقية في قصيدة "والموت اضطرار" للمتنبي. . [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر.

بحيري، سعيد. (٢٠٠٧). *علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات*. الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.

بحيري، سعيد. (٢٠٠٩): *أساسيات علم لغة النص، مدخل إلى فروضه ونماذجه وعلاقاته وطرائقه ومباحثه*. مكتبة زهراء الشرق.

البطاشي، خليل. (٢٠٠٩): *الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب*. دار جرير.

البطاشي، خليل. (٢٠٠٩). علم النص أداة لتدريس مهارات اللغة العربية. *مجلة رسالة التربية*، (٢٤)، ١٠١- ١٠٦.

بوزري، فاتح. (٢٠١٢). الاتساق النصي؛ مفهومه، وآلياته. *مجلة الممارسات اللغوية*، ٣ (٢)، ٣٧-٥٧.

بو عمامة، بختي. (٢٠١٨). التماسك النصي في الخطاب الشعري العربي القديم – لامية العرب للشنفرى أنموذجا.[*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران.

بوقرة، نعمان. (٢٠٠٩). *المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب – دراسة معجمية*. عالم الكتب الحديث.

الجرف، ريما. (٢٠٠١). مهارات التعرف على الترابط في النص في كتب القراءة العربية المتوسطة والثانوية للبنات – دراسة تقويمية. *مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج*، ٢١ (٨٧)، ٧٣-٩٧.

حسن، شيماء. (٢٠٠٧). برنامج متعدد المداخل التدريسية لتنمية المهارات الحجية في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

حشيش، إبراهيم. (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية التربية، جامعة المنصورة.

خطاب، علي. (٢٠٠١): *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. الأنجلو المصرية.

خير الله، وليد. (٢٠١٢). الاستبدال التراكيبي في القرآن الكريم. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

الدوادي، زاهر. (٢٠١٠). *الترابط النصي بين الشعر والنثر*. دار جرير.

زهران، نـــورا. (٢٠١٥). برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، جامعة عين شمس.

الزيني، محمد. (٢٠١٠). برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي لأنماط متنوعة من النصوص لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، ٢ (٧٤)، ٤٧٦- ٥١٥.

سالم، محمد . (٢٠٠٥). مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية. *مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج (٢)*، ٤٥٥- ٤٨٥.

سعودي، علاء الدين. (٢٠١٧). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة*. (١٨٣)، ٢٥- ٦٥.

سليمان، محمود جلال الدين.(٢٠١٢). استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص في المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. (١٨٢)، ٤٥- ٩٠.

سليمان، محمود جلال الدين. (٢٠١٧): *علم اللغة النصي وتطبيقاته في تعليم العربية*. عالم الكتب.

السمان، مروان. (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة*. (١٣٣) ، ٢٢- ٦٤.

السمان، مروان. (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية التماسك النصي لتنمية مهارات الكتابة التحليلية والكتابة الناقدة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٢ (١٠٨) ، ١- ٣٥.

شبل، عزة. (٢٠٠٩). *علم لغة النص بين النظرية والتطبيق*. مكتبة الآداب.
شحاتة، حسن. (٢٠١٢). *الكتابة الإقناعية الحجاجية؛ فكر جديد من النظرية إلى التطبيق*. دار العالم العربي.
شحات، داليا. (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية التربية، جامعة عين شمس.
شريف، أسماء. (٢٠١٥). استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية، . *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة*. (١٧٠)، ٦٧- ١١٥.
شلبي، عبد الله. (٢٠١٦). استخدام المدخل المنظومي لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية التربية، جامعة بنها .
شميعة، مصطفى. (٢٠١٣). السياق وتحليل الخطاب – بحث في تجليات العلاقة. *مجلة الخطاب*. (١٤)، ١٢٥- ١٣٤.
الشيدي، فاطمة. (٢٠١١). *المعنى خارج النص – أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب*. دار نينوى للطباعة والنشر.
الصبيحي، محمد. (٢٠٠٨). *مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه*. الدار العربية للعلوم.
عباسي، فاطمة. (٢٠١٢). التماسك النصي في العبقريات الإسلامية – دراسة تطبيقية في ضوء لسانيات النص. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية الآداب، جامعة اليرموك.
عبد الحفيظ، تحريشي. (٢٠١٥). مظاهر التماسك النصي في (الكراسي الشرسة) للقاص محمد مفلاح. *مجلة الأثر*، جامعة قاصدي. (٢٢)، ٨٥-٩٢.
عبد الرحمن، لبنى وعبد الله، نسيمة. (٢٠١١). الاتساق النصي وأهميته في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها – دراسة في العبارة الرابطة. *المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، آفاق وتحديات*، ٢ ، ماليزيا والصين، ٥٦٤- ٥٧٤.
عبد الكريم، أشرف. (٢٠٠٨). *الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القرآن الكريم*. مكتبة الآداب.

عبد الله، هناء عابدين. (٢٠٢٢). الاتساق النصي في قصيدة غاية الحب لعبدالرحمن شكري. مجلة الزهراء، جامعة الأزهر. *(٣٢)، ١٦٤١- ١٧٢٨.*

عرابي، مصطفى. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على علم لغة النص لتنمية التذوق الأدبي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عفيفي، أحمد. (٢٠٠١). *نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي*. مكتبة زهراء الشرق.

علي، حنفي. (٢٠١٤). التماسك النصي في سورة يوسف. جمعية خريجي أقسام اللغات الشرقية بالجامعات المصرية، *مجلة الدراسات الشرقية*، (٥٢)، ١٨١-٢١٢.

عليش، نهلة. (٢٠٠٩). تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. *مجلة المناهج وطرق التدريس*. (١٤٦)، ١٧٦- ٢١٩.

عمار، أحمد. (٢٠٠٦). *تحليل الخطاب الشعري من منظور اللسانيات النصية، تحولات الخطاب النقدي المعاصر*. عالم الكتاب الحديث.

الغرايبة، علاء الدين. (٢٠١٧). وسائل الاتساق والانسجام النصي: قراءة نصية تحليلية في قصيدة مرثية الطائر الحزين لفاروق جويدة. *مجلة كلية دار العلوم*، جامعة القاهرة، (١٠١)، ١٥-٧٢.

فرج، حسام. (٢٠٠٩). *علم النص – رؤية منهجية في بناء النص النثري*. (ط ٢). مكتبة الآداب.

الفقي، صبحي. (٢٠٠٤). *علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق – دراسة تطبيقية على السور المكية*. دار قباء للنشر والتوزيع.

القحطاني، مفلح. (٢٠١١). الروابط اللفظية والدلالية في شعر المتنبي – دراسة نحوية نصية. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، على أحم. (١٩٩٩). *معجم المصطلحات المعرفة فى المناهج وطرق التدريس* (ط٢). عالم الكتب.

مباركة، داشر. (٢٠١٦). التماسك النصي في شعر الإمام علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه – نماذج من الديوان. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح.

محمود، عزة. (٢٠٢٢). برنامج قائم على استخدام أدب التوقيعات في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب المرحلة الثانوية. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة الدول العربية.

مصدق، محمد الأمين. (٢٠١٥). التماسك النصي من خلال الإحالة والحذف – دراسة تطبيقية في سورة البقرة. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة الحاج لخضر باتنة.

مصدق، محمد الأمين. (٢٠١٧). الحذف ودوره في تماسك النص – دراسة تطبيقية في سورة النحل. *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية*. (١٢)، ١٨٨– ٢٠٤.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٧). *البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات*. مطابع الطوبجي التجارية.

الناقة، محمود كامل. (٢٠١٧). *تعليم اللغة العربية لأبنائها – المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة*. دار الفكر العربي.

النجار، نادية. (٢٠٠٤). *علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق – نماذج من السنة النبوية*. مؤسسة المختار.

النجار، نادية. (٢٠٠٦). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (الخطابة النبوية نموذجا). *مجلة علوم اللغة، ٩* (٢)، ٢٨٥– ٣٥٥.

هنداوي، صفوت. (٢٠١٧). وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.(٢٢٢)، ١٦– ٦٥.

الوداعي، عيسى. (٢٠٠٥). التماسك النصي – دراسة تطبيقية في نهج البلاغة. [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

يعيش، مليكة وبن علية، نعيمة. (٢٠٢٠). مظاهر الإتساق النصي في التراث العربي. *مجلة إشكالات في اللغة العربية، ٩* (٣)، ٤٨١– ٥٠٤.

يونس، أحمد. (٢٠١٤). *العلاقات النصية في لغة القرآن الكريم*. دار الآفاق العربية.

ثانيا – المراجع الأجنبية:

Braaksma et al (2002): "Effective Learning Activities in Observation Tasks When Learning to Write and Read Argumentative Texts". *European Journal of Psychology of Education, vol*. 16

Delapz (2005): "Effects of Historical Reasoning Instruction and Writing Strategy Mastery in Culturally and Academically Diverse Middle School Classroom". *Journal of Educational Psychology. Vol*. 97.

Dickson & Randi (2004): "Developing real – World Intelligence Teaching Argumentative Writing through Debate", *English Journal, vol*. 94, N.1.

Donald et al (2000): "Teaching and Learning The Writing of Persuasive / argumentative discourse". *Canadian Journal of Education, vol*, 86.

Erkens et al (2003): Computer Support for Collaborative and Argumentative Writing, Powerful learning Environments, *Chapter of Book.*

Felton (2004): The development of discourse strategies in adolescent argumentation. *Cognitive Development. Vol*, 19.

Grammond (2008): "The Uses and Complexity of Argument Structure in Expert and Student Persuasive Writing, Writer Communication". *Journal of Second Language Writing, vol*. 15, N.2.

Ghazzoul, N. (2008): An empirical study of coherence and incoherence in the english academic writing of l1 arabic-speaking students, *Ph.D.* , Lancaster University (United Kingdom).

Hao, S. (2011): A study on cohesion theory to Chinese legislative texts translation to English, *M.D.*, Northeast Normal University (People's Republic of China).

Hidi et al (2012): "Children's Argument Writing Interest and Seld Efficacy: An Intervention Study", *Learning and Instruction Journal Articles, vol*. 12, No. 4.

Inch & Warnick (2012): Critical thinking and Communication The Use of Reason in Argument (4th ed). Boston, **M A**: Allyn and Bacon.

Johnston, B. (2002): A proposed framework for teaching analytical writing: A principled, holistic, pedagogic approach, *Ph.D.* , University of Southampton (United Kingdom).

Johanson, R (2014): "Arguments Department Philosophy, University of British Columbia. Available in the web at ***http://www.philosophy,ubc.ca*** 26-3-2007.

Kuhn & Udell (2013): "the development of Argument skills" *Journal Article, Child Development, vol*. 14, No5.

Lien, C. (2009): Improvement of children's scientific understanding by systematic text revision: Interaction of text coherence and reading ability, *Ph.D.*, Columbia University.

Lu, H. (2009): Reconstruction of textual coherence in e-c translation--with yang bi's translation of Vanity Fair as a case study, *M.D.***,** Nankai University (People's Republic of China).

Nystrand (2001): "Report in Argument's Clothing an ecological Perspective on Writing Instruction in a Seventh Grade Classroom". *Elementary School Journal. Vol*. 701, N.4.

Squire (2007): "Developing Scientific Argumentation Skills with a place based Argument Reality Game on Hand Held Computers", *Journal of Science Education and Technology, vol*. 11.

Yeh,S (2008): "Empowering Education: Teaching Argumentative Writing to Cultrual Minority Middle – School Students". *Journal of Educational Research vol*. 36, N.5.

Yoshimura Toskiko (2002): "*Formal Instruction of Rhetorical Patterns and The Effectiveness of Using The L1 in Argumentative Writing in an E & L*. Setting temple – University

Zarmuh, M. (2012): A text linguistic approach to qur'anic discourse: Surat al-ma'idah**,** *Ph.D.*, University of Leeds (United Kingdom).

Zhang, Z. (2015): Conditional knowledge-based coherence strategy choice: Engaging supervisory on-script corrective feedback in research writing*, Ph.D.*, University of Western Sydney (Australia).

Zhou, J. (2011): Application of text linguistics in auto advertisement e-c translation, *M.D.*, Huazhong Normal University (People's Republic of China).

Zhu & Wei (2001): "Performing Argumentative writing in Eglish: Difficulties, Processes, and Strategies". Journal Articles, Reports – research, *Test Canada Journal, vol*. 19, no.1.